Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروحانِيَّين ، فإنه لو قِيل للعامى إنك إذا فعلت العبادات على ما ينبغى وأعرضت[1] عن هذه[2] اللذات المحرمة ، وكانت معاملتك للناس على العدل ، فإن الله تعالى ينقلك إلى عالم لا تأكل فيه ولا تشرب ولا تنكح ولا تلبس ولا تنام بل تكون دائما فى تسبيح وتقديس ومع ذلك فلا تؤجر على ذلك ولا تنقل إلى حالة أخرى ، لكان ذلك العامى يرى أن فقدان هذه السعادة أوْلى ، ولا كذلك إذا قيل له إنك إذا فعلت ما قلناه فإنك تنتقل إلى مأكل شهى ★ ومنكَح بهى وإن[3] هناك من الخمر أنهاراً[4] (ب٣٣و) وكذلك من العسل ونحو ذلك ، و[5]لا يجوز أيضاً أن يجعل المعاد بدنيا فقط ، وذلك لأن البدن بدون النفس معلوم عند الناس أنه إنما يكون كالخشبة لا شعور له بشىء ، وإذا كان كذلك لم تكن له لذة ولا ألم فلا تكون له سعادة ولا شقاوة ، فلا يكون للمعاد جدوى ، فلذلك لا ★ بد (أ٤٣و) وأن يجعل هذا النبى ﷺ المعاد مركبا من البدن والنفس معا .

ثم فكر كامل فى حقيقة هذا المعاد وكيف هى ، فقال فى نفسه : لا شك أن الإنسان مركب من بدن ونفس ، فالبدن هو هذا الشىء المحسوس[6] وأما النفس فهى التى يشير الإنسان إليها بقوله أنا ، وهذا المشار إليه لا يجوز أن يكون هو البدن أو أجزاؤه ، فإن كل أحد — فإنه[7] — يعلم بالضرورة أنه هو ، من أول عمره إلى آخره ، والبدن وأجزاؤه كل منهما ليس كذلك : فإن بدن الإنسان وهو ★ طفل ليس هو (ب٣٣ظ)

---

(١) (ب) : أو أعرضت .
(٢) (أ) : هذا .
(٣) (ب) : فإن .
(٤) (أ) ، (ب) : أنهار . وهو خطأ نحوى .
(٥) (ب) : وذلك .
(٦) (ب) : المحسود .
(٧) — : (ب) .